

مهارة البحث العلمي وبناء المكتبة العلمية 2 | حقيبة مهارات التعلم | برنامج التأسيس العلمي

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ. اه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه

وسلم اه اليوم ان شاء الله لنا عودة الى مهارة البحث العلمي وبناء المكتبة العلمية في محاضرتها الثانية - [00:00:02](#)

طبعا هذه المهارة ما الذي حصل؟ لماذا تم يعني الفصل عنها الحقيقة هو كان المفروض ان تنتهي في الاسبوع قبل الماضي لكن

محاضرة العقيدة والفرق الثانية اخذت على محاضرة البحث العلمي - [00:00:18](#)

كنا متفقين مع الاستاذ وسام انه هو يلقي محاضرتين في الاسبوع الماضي ما كان عنا مجال انه نأخره حتى ننهي هاي المهارة جعلنا

الاستاذ وسام يعطي محاضرة التخطيط الاولى والثانية - [00:00:32](#)

نحن ان شاء الله نعود لاكمال الجزء الثاني من مهارة البحث العلمي وبناء المكتبة العلمية. نحن بدأنا في هذه المهارة كما قلنا في

الاسبوع قبل الماضي وبيننا قيمة البحث عموما في حياة طالب العلم - [00:00:45](#)

انه الحياة العلمية هي حياة بحثية سواء البحث في معناه الواسع انك تخرج بمصنف او رسالة جامعية او شيء او البحث بالمعنى

الدارج السريع انه اي مسألة فقهية او عقدية او او بدي ارجع لمكتبتي او الى المكتبة - [00:00:59](#)

او مصدر معرفي صحيح. وابدأ ابحث عن حكمها واعرف واتوصل الى نتائج البحث عملية لا ينفك عنها طالب العلم وبالتالي عليه ان

يعرف كيف يبحث عليه ان يعرف كيف يبحث لانني ادرك ان كثير من طلاب العلم اذا خطرت في باله مسألة اليوم طريقته الاساسية

في البحث - [00:01:14](#)

ايش هي؟ جوغل ندخل على قوغل بدخل ويظن انه يتكلم عن علمه اللي هي طريقة علمية في البحث. لا عليك انك تعرف الطرق

الصحيحة على ما سبق بيانه في المحاضرة السابقة وما نكمله ان شاء الله في محاضرة اليوم. وبيننا ان البحث العلمي احنا قسمنا هاي

المهارة - [00:01:36](#)

البحث العلمي الجزئي والبحث العلمي الكامل العلم الجزئي كما قلنا لنبحث عن مسألة اثناء دراستك الجامعية واثنا حضورك مع

طلاب العلم في حلق العلم. تطراً في ذهنك مسألة بخطر ببالك تبحثها او ترى انه من المهم بحثها. او شخص سألك سؤال - [00:01:55](#)

وانت ما عرفت تجاوبه الاصل يكون عندك نهم. تعود في المصادر الاصلية تبحث طبعا اليوم احنا جيد انه اخدنا مدخل لعلم الفقه.

ومررنا على المذاهب الاربعة وكتبها. لانه مثلا اي مسألة فقهية بدك تبحثها - [00:02:11](#)

شيء اساسي انك تكون تعرف الكتب التي يمكن الرجوع اليها هناك مشكلة عند طلاب العلم لا يعرفون اخواني اسماء الكتب تخرج من

الجامعة قل له تعال اعطيني اسم عشرة مصنفات - [00:02:25](#)

المذهب الحنفي المنيح اللي بعطي اثنين اربع سنوات تدرس شريعة ما عندك معرفة بعشرة مراجع للمذهب الحنفي مذهب الحنفي

اللي فيه مئات بالالاف المصنفات عشر منطقة قادرة تعد مذهب الحنبلي الشافعي المالكي - [00:02:39](#)

هذه ازمة معرفة يا اخواني هادا يرجع بخلي الطالب ايش لانه اي مسألة ستعرض له هو لا يعرف اين يعود في بعثها. لو مثلا مسألة في

صحيح البخاري طرأت لك - [00:03:00](#)

ودك تعود الى شروع البخاري لتعرف ماذا قال العلماء في معنى هذه المسألة او في شرح هذا الحديث يلا مين يعطيني اسم اربع

شهور لصحيح البخاري؟ اربعة مش يعطيني واحد - [00:03:13](#)

اربع شروع لصحيح البخاري. يا بتحكي الاربعة يا ما ترفعش ايدك اربع شروع لصحيح البخاري. انت الان طرحت لك مسألة بدك تبحث بحث علمي عنها اعطيني اربع شروع راح ترجع لها لما تبحث في شروع صحيح البخاري - [00:03:27](#)

برجع بقول يا بتحكي اربع يا ما ترفعش ايدك اها خرينا نشوف الشيخ جديد متحمس متحمص المايك يا رب بسم الله. بسم الله الرحمن الرحيم. ابدأ واحب اشكر والدي وهذا ولا على طول اجاوب. تشكر والدك مشكور ان شاء الله. الله يرضى عليك - [00:03:44](#)
شرح ابن حجر فتح الباري. فتح الباري لابن حجر وشرح ابن بطل. شرح ابن بطل. شرح العينة. شرح العينة وشرح الاصفهاني السرعة الاصفهاني. ممتاز. وفي شارع القسطلاني. وفي تعليقة من شارع ابو رجب - [00:04:11](#)

نعم فعندك اذا هذي اربع شروع ممتاز. شخص ما بعرف هذي الشروح لما بده يذهب والكواكب الدراري ايضاً تمام؟ اه للكرماني كشخص لا يعرف هذه الشروح او اربع شروع كيف بده يراجع صحيح البخاري؟ - [00:04:27](#)

يعمل باحث علمي والله. فيما حديث ورد في صحيح البخاري ونفس الشيء لو بدي اسألك شرح صحيح مسلم شروع سنن الترمذي. شروع سنن ابي داود. ونفس الاشياء في المذاهب. طب كتب التفسير. اعطيني اسماء عشر كتب التفسير ممكن ترجع لها -

[00:04:47](#)

آآ كتب مقاصد الشريعة. كتب السياسة الشرعية. كتب آآ مثلاً ايش مثلاً عندنا؟ اصول فقه ممكن ترجع له لتراجع مسألة. تمام اعطيني مثلاً اسألكم سؤال مين يعطيني؟ كتاب اصولي لكل مذهب من المذاهب الاربعة - [00:05:03](#)

يعني انارة حنفي مالكي شافعي حنبلي بدك ترجع للحنفي يلا بدك مسألة اصولية. اجا شيخ قال لك ابحت لي هاي المسألة الاصولية في كتاب اصولي حنفي ومالك وشافعي وحنبلي. واعطيني النتيجة. يلا وين بدك ترجع؟ - [00:05:20](#)

بدي واحد يعطيني كتاب اصول فقه على كل مذهب يلا سريعاً معكم دقيقتين اذا مذاهب اربعة مش عارف ما ترفعش ايدك يعني. حتى لا تغلفني وانا اغلبك اه مشايخ يلا. كتاب واحد بس اخواني. كتاب واحد. مسامحك مختصر يعني في ولو كان مختصر -

[00:05:36](#)

على كل مذهب من المذاهب الاربعة انا بس اعطيك الازمة انت شايفين وين الازمة؟ في البحث العلمي. الازمة انه احنا ما عندنا اي مراجع في الذهن يمكن نرجع لها. انت بتضطر - [00:06:00](#)

تروح تسأل حتى ولذلك كثير منصدم في الدراسات الجامعية انه الطالب لما يوصل لمرحلة الماجستير والدكتوراه بده يعمل رسالة ما بعرف يعمل. ليه لانه مش عارف من وين بده يكتب. من اين سابدأ؟ طب هاي المسائل وين بتنبح؟ في اي كتاب - [00:06:14](#)

هو ما فيش اصلاً اسماء كتب في ذهنه ما في اذا اخواني المكتبة هذا ليس شيء في الخارج فقط المكتب يجب تكون في ذهنك قبل ما تكون في الخارج يكون في ذهنك مكتبة انه اعطيه والله بنصحك تقرأ كذا وكذا بالشيخ الحنفي ان شاء الله تجد فيه والفقه المالكي والفقه الشافعي - [00:06:33](#)

هيكا بطلع طالب علم. اذا سئل عن مسألة يعرف كيف يبحث عنها وهذا ساتكلم عنه بعد قليل في قضية من مهارات التعامل مع المكتبة العلمية. لانه انت الان في مرحلة التأسيس العلمي لازم من الان تبدأ تتعامل - [00:06:54](#)

مع المكتبات من الان تبدأ تجمع اسماء كتب وتحط في الذاكرة وتخزن في الذاكرة. اسماء كتب والله هذا اه بدي اخليه لبعدين. اذا طرقت مسألة في المذهب الحنفي او الشافعي او هذا في التفسير. عرف بدي ارجع له بعد - [00:07:09](#)

او هذا في اصول الفقه هذا في المقاصد. هذا في السياسة الشرعية. هذا في النحو. هذا في الصرف. هذا في البلاغ. هذا في المفردات. بدي يكون انا عندي مجموعة مراجع - [00:07:22](#)

حتى اذا غدا كلفت ببحث او انا ارد اكون استطيع الرجوع اليها. ولا سابقى ضعيف. طيب. عموماً اه الان ما هي ابرز السلوكيات؟ وصلنا في صفحة ثمانية في هاي المهارة. صفحة ثمانية ما هي ابرز سلوكيات وخصائص - [00:07:32](#)

الباحث العلمي انت كباحث علمي في هناك سلوكيات لازم تكون حاضرة عندك ابرز السلوكيات او السلوكيات الدينية والمراد

بالسلوكيات الدينية ابتداء الاخلاص في التصنيف والبحث. اكد يعني هذا اول شيء - [00:07:50](#)
انما الاعمال بالنيات كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فلا بد من نية واي عمل لا ينبعث عن نية سبحانه الله لا يكتب فيه البركة. لذلك
كثير من المصنفات - [00:08:09](#)

الله بارك في اصحابها. فتجدها مشهورة ومتداولة في الايدي. يعني زي المقدمة الاجرومية. تقول يعني هذا المغربي اللي في صنعاجا
ايش اللي خلى متنه ينتشر في العالم الاسلامي كاملا فضلا عن حسن التصنيف في شيء قبله - [00:08:23](#)
حسن النية الصدق مع الله يكتب الله عز وجل القبول لبحثك ولمصنفاتك والناس تستمتع وهي تقراً بها. هذه من بركة النيات الصالحة.
طيب لذلك لما يعلق على مصنفات النووي لكثرتها قال ولا ادري ما بين الرجل وبين الله. حتى كتب الله عز وجل لمصنفاته القبول -
[00:08:40](#)

النووي اللي البعض الان عم يعني تكثيره مسألة اجتهادية عنده يقول الذهبي ولا اعرف ما بين الرجل وبين الله حتى كتب الله
لمصنفاته القبول. لانه كون الانسان عنده بدع او مبتدع في مسائل لا يعني انه شخص ربنا ساخط عليه ولن يقبله ولن يعذره -
[00:09:03](#)

وقد يعذر عند الله عز وجل بسبب من الاسباب لانه بعض الناس هو يلزام اذا كان مبتدع اكد ربنا غاضب عليه وقد لعنه في السماوات
السبع والاراضين. هذا ما هو صحيح. لان الشخص قد يكون معذورا لسبب من الاسباب - [00:09:22](#)
فيعذر الله خطاه ويثيبه على الاشياء الصواب النافعة التي بذلها ويكون صادقا فيها. فكتاب رياض الصالحين من الكتب التي لا تخلو
منها مكتبة مسجد اليوم ولا من شمال العالم الاسلامي لغربه لشرقه لجنوبه. وهذا المعيار وان كان مش معيار كقاعدة لكن تستغرب
يعني - [00:09:35](#)

لماذا يكتب الله القبول لشخص احتمال كبير يكون كافر كتاب يدرس في كل مساجد العالم الاسلامي انت ما بتفكر يلي هذا الشاب
اللي متحمس انه يكفر او يسقط ما بتفكر بهذا البعد وانا برجع بقوله مش معيار بقول للبعض يا شيخ هذا مش معيار علمي في الحكم.
بس مش معيار - [00:09:58](#)

ايماني وروحاني تستأنس به. انه لأ خليني اخف شوي وما كونش متحمس زيادة. لانه في كتب ربنا كتب لها القبول. وهذا الرجل كتابه
وفي كل مسجد من المساجد موجود. راح تقول لي ما هي بركة احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. بالتأكيد. هذي لها اثر -
[00:10:19](#)

لكن هو الذي جمعها. وهو الذي انتقاها واختارها. وكثير من العلماء غيره قاموا بنفس هاي المحاولات والتجارب وقاموا بجمع لكن هذا
الكتاب انتشر هذا الكتاب بالتحديد انتشر. هذا معيار يجب ان تلتفت اليه وتفهم كيف كان العلماء يفهمون هذه النظرات. فالذهبي
محقق. ولما يقول - [00:10:36](#)

هذه الكلمة يعني مش مجانا مطلعها الذهبي رحمة الله عليه. طيب اذا الاخلاص في التصنيف البحث انا مشكلتي بتعلق بكل جزئية
راح يروح الوقت. خلينا نتجاوز على الجزئية الثانية. قال فالامام البخاري افتتح كتابه الصحيح بحديث عمر بن الخطاب انما الاعمال
بالنيات. قال الامام - [00:10:58](#)

انما اورد البخاري هذا الحديث قبل الشروع في ابواب الكتاب يعني لماذا بدأ البخاري صحيحه بحديث انما الاعمال بالنيات قال اعلاما
بان هذا المصنف منوي فيه الاخلاص لله. مجنب من الاغراض الدنيئة والرياء. ولذلك عبدالرحمن بن مهدي يقول - [00:11:16](#)
يجب ان يبتدأ كل مصنف بحديث انما الاعمال بالنيات. حتى يعرف ويستحضر صاحب المصنف انه قصد بالكتابة لا قصد انه اسمه
ينحط على كتاب سماحة الوالد وفضيلة الشيخ. ولا حريص انه يصير الكتب بزنس وشغل. حتى المكتبات ما تسكر وانا ما لا -
[00:11:36](#)

هدفي ان اكون صادقا مع الله. اخدم هذه الامة الاخلاص هو الذي يكتب به البركات. اما الكتب التجارية والتي يراعى بها فهذه تمحق
بركتها. وذكرنا لكم عديد من النقول عن الائمة في هذا الموضوع. اذا - [00:11:59](#)

من المواصفات الدينية قضية ماذا؟ الاخلاص. ثانيا الاستخارة عند التصنيف وسؤال الله الاعانة. قال ابن عقيل ما صنف الامام مسألة
الا بعد ان يصلي ركعتين يعني مش اذا صنف كتاب اذا كتب مسألة بروح بصلي ركعتين بعدين بروح بكتب المسألة - [00:12:13](#)
استخارة وسؤال وتضرع ان يلهمها الله الصواب في كل مسألة يكتبها وبذلك نبغى القوم وكيف وصل القوم؟ بحسن النوايا والتواصل
مع الله سبحانه وتعالى الصادق. وليس الاقتدار او الظهور بالذكاء وما شابه ذلك - [00:12:33](#)

ابن جليل الطبري قال استخرت الله في عملي كتب التفسير فخرج تفسير ابن جرير الطبري اعظم تفسير على وجه الارض ابن خزيمة
كنت اذا اردت ان اصنف الشيء دخلت الصلاة مستخيرا. حتى يفتح لي فيها. ثم ابتداء التصنيف. يعني كانه يفتح لي يعني - [00:12:49](#)
هيك اشارة من الله. او اشعر براحة معينة. فاذا شعرت بهذه الراحة في الاستخارة خلص اصنف. اذا هو منهج العلماء. ثالثا سؤال الله
سبحانه وتعالى ان ينفع بمصنفاتهم. ولذلك دأب العلماء في بداية المصنفات او خاتمتها ان يسألوا الله ان ينفع بمصنفاتهم - [00:13:10](#)
من يطلب الدعاء ممن يقع الكتاب في ايديهم. وهذا كفي. كما قال البخاري انا ارجو ان يبارك الله تعالى للمسلمين في هذه المصنفات
رجب يقول الامام الترمذي سأل الله عند فراغه من كتابه العلل ان نفع بما فيه. والا يجعله وبالا عليه برحمته. فبارك الله في كتاب -
[00:13:30](#)

الترمذي فاصبح احد العمد في كتب السنن. طيب رابعا التحلي بالانصاف والمصادقية والعدل في بحثه ولا ينصر قولاً لانه لجماعته.
ويزهده قولاً لانه لخصمه. ولا يجرمكم شأن قوم على الا تعدلوا اعدلوا. هو اقرب - [00:13:50](#)
وهذه من يعني من الاشخاص المميزين فيها شيخ الاسلام رحمة الله عليه. فما اعدله مع خصومه رحمه الله وما اشد انصافه. وما اكثر
رحمته بمخالفيه ويناقش يصنف الناس بمعايير فيقول فلان اصاب في كذا واخطأ في كذا حتى المخالفين في الاعتقاد فيقول ابن
حزم - [00:14:10](#)

والله ضعيف جدا رديء في باب كذا لكنه جيد في باب كذا. وفلان ضعيف في هذا ولكنه قوي في هذا. ينصف خصومه ويبين العدل
في كلامهم وما هو الصواب؟ وما هو الخطأ؟ واذا ظهر الصواب على لسان احد. خصومه يقول اصاب فلان في كذا. فالعدل والانصاف -
[00:14:30](#)

من اهم المعايير في اثناء البحث العلمي وليست القضية تحزب او تشنج او تعصب او نصرة جماعة او طائفة. فلذلك اكثر ما اذ يزيد
الامور وبانا في العالم الاسلامي الكتب المتعصبة التي يكون صاحبها قرر النتيجة قبل ان يكتب - [00:14:49](#)
كثير من الكتب النتيجة موجودة مسبقا هو بس يبحث مشان ايش ينصر النتيجة. طب افرض مثلا بحث فاكثفت انه الصواب مش
في قولك هل ستعدل النتيجة التي في ذهنك هاي الموضوعية. لذلك حتى اليوم في الابحاث الجامعية دائما بقول اول شرط لابد ان
يتحلى طالب الباحث بماذا؟ بالموضوعية في البحث. فلا تكون النتيجة مقررة - [00:15:07](#)
ومسبقا ان تكون النتيجة هي وليدة ماذا؟ ما توصلت اليه في البحث. هذا مهم وان كان اكثر الناس لا يلتزمون بهذا. فضل كلامه في
الورق. وقد التزمت في بحث الموضوعية وكذا. كلام في المقدمات بس لا في موضوعية ولا شيء. وانما نتائج مسبقة ومقررة -
[00:15:30](#)

ويتعسف في نصرة قوله ويتكلف في اضعاف قول غيره وهذه نتيجة ضعف هذا الخلق. الا من رحم ربي من الموفقين. طيب يعني
انظروا هذا النص للعلامة المعلمي دار جيش حذيفة - [00:15:47](#)
يقول المعلم رحمة الله عليه والمعلم اساتذة البحث رحمة الله عليه. يقول وقد جربت نفسي انني ربما انظر في القضية زاعما انه لا
هوالي فيها يقول المعلمة احيانا بدي ادرب نفسي عالموضوعية - [00:16:01](#)

بدي ابحت مسألة وبقنع نفسي انه انا ما فش عندي نتائج مسبقة. بدي ابحتها بحث موضوعي ثم تولد النتائج. فيقول جربت نفسي ان
انظر في قضية او مسألة وانا زاعم انه لا هوالي فيها. يعني ما في نتيجة مسبقة عندي - [00:16:20](#)
ليكون بحثي موضوعيا فيلوح لي فيها معنى فاقرره تقريراً يعجبني. قال فلما ابدأ البحث بيظهر لي فيها ترجيح معين عجبني فبدأ
اكتب وانصر هذا الترجيح الاول ويعجبني قال بعد شوي ثم يلوح لي ما يחדش في ذلك المعنى - [00:16:37](#)

انه ترجيح الاول يظهر لي لا في غلط فاجدني ا تبرم بذلك الخادم. شو يعني؟ بزعل تعرف الواحد لما يكون وصل لنتيجة بعدين نكتشف قاذح او الدليل يعكز قوله شو بصير؟ بزعل - [00:16:58](#)

هسا المنصف شو بعمل والله يا عمي انا اكون صادق معكم. انا كنت متخذ رأيي. ثم ظهر دليل خدش رأيي الاول. الموضوعية تقتضي ان اتراجع. اللي ما هو موضوعي شو بسوي - [00:17:15](#)

يتكلف لي اعناق النصوص. بيحي على الدليل اللي بخالف قوله ويقول لا هذا الدليل يؤول. بس هيك بحركة ايده يؤول. طب كيف يؤول طب في شيه يقتضي تأويله؟ ولا انت وجدت التأويل مهربا حتى تبقى مصرا على رأيك - [00:17:28](#)

هذه القضية الموضوعية مش سهلة. لانها تخالف هوى النفوس. الانسان ما بحب يخطئ حاله اخواني طالب العلم ما بحب يخطئ حاله. فاذا ظهر شيه يخطئه بضل ايه يحاول ان يصرف الدليل الذي يخطئ. طيب - [00:17:45](#)

تجدني ا تبرم بذلك الخادش. وتنازعني نفسي الى تكلف الجواب عنه. يعني تأويله و صرفه بغض النظر عن مناقشة ذلك الجواب وانما هذا لانني لما قررت ذلك المعنى اولا تقريرا اعجبني صرت - [00:18:02](#)

وصحته. يعني انت اول قول بتتناهه وبتدافع عنه بتصير ايش؟ بتعشقه يعجب باقواله ويعجب بارائه. فلما تعشق رأيك مش سهل انك بعد ما ناظرت وكتبت ودافعت ترجع تتراجع وتقول ظهر خطئي في المسألة - [00:18:20](#)

هذه تحتاج الى الكبار سوية وبهذا سبقنا الشافعي واحمد ايضا نفوس سوية اذا الشافعي قال ظهر الحق على لسان خصمي برجا مش هدفه الغلبة ولا الانتصار وانما هدفه تنقيح وايصال الحق الى الناس. جيد - [00:18:39](#)

اذا وانما هذا لانني لما قررت ذلك المعنى اولا تقريرا اعجبني صرت اهوى صحته. هذا مع انه لم يعلم بذلك احد من الناس. ايش يعني يعني لسنا الترجيح اللي رجحته - [00:18:59](#)

لسنا ما حكيتش لحدا فيه لسنا ما ناظرت ودافعت عنه. لسنا بيني وبين نفسي. مجرد ما اني اعجبت برأيي صعب علي ان افسده فيما ظهر منها هو اقوى. فما بالك اذا تكلمت فيه فما بالك اذا شرحت ولا الناس؟ فما بالك اذا عملت عليه مناظرات - [00:19:12](#)

مشان هيك لما تشوف اخواني اليوم المناظرات في البيوتيوب والمشاكل بدك تفهمي شغلة انه اغلب هؤلاء اصحاب الهوشات والدوشات عملية رجوع لو ظهر له الحق صعب جدا. اسمعوا كلام المعلمة - [00:19:30](#)

قال اذا انا قول اعجبني ولسه ما حكيتش هوش للناس ورافض اتراجع عنه لسنا ما حكيتش لحدنا فما بالك انسان ناظر على قوله ادا دفع عنه. والمقطع صار عليه ميتين وثلاثية الف. ولا مليون ومليون ونص متابعة. ايش بده يخلي هذا الانسان يرجع يتراجع - [00:19:45](#)

يقول يا عمي انا اخطأت في هاي المسألة. الا ديانة متينة الا ديان متينة. هذا فقط اللي رح يرجعه ولذلك في قضية البيوتيوب وانك تشهر نفسك وتدخل في عالم المتابعين والمتابعات والمشاركين والمشاركات هذا فتنة - [00:20:04](#)

اي والله قمة الفتنة واذا انت مش محتاج لا تدخله افتن نفسك راح تفتن نفسك لانه راح ربنا يبتليك وربما بمسائل يظهر لك انك مخطئ فيها وقد تكون بما دافعت عنها - [00:20:22](#)

او نصرت صاحبها. بعدين اكتشفت انك مخطئ هل عندك ديانة وورع انك تنقض ما قلته وتقول امام الجميع مرة اخرى انا اخطأت ما هي سهلة بدك تفهم. لذلك تتعمق الازمة على السوشيال ميديا. لانه كلهم اصحاب متابعين كثر - [00:20:36](#)

فقضية انه شخص يتراجع للصواب او يعني يهدا ويبدأ يراجع افكاره مش سهلة مش بس عليه. ولا علي ولا على اي شخص فيكم يرجع بقول. يعني مش انت بتتظر عليه. لأ هو مش سهل عليه نفسيا. طبعا هذا طبعا مش مبرر انه ما يرجع - [00:20:56](#)

ولازم يرجع ويقول الله يعينه على نفسه الله يعينه على نفسه لانه الان في صراع داخلي حتى لو بكتشف انه مخطئ انه بدلس. لا ما انا طلعت المقطع لا انتم ما فهمتوش كلام بس ببلش عملية - [00:21:15](#)

التأويل والتزييط هذا اذا انكشف عواره علانية. واذا ما انكشف تظل الامور ماشية. فهذا الذي يتكلم عنه المعلمي حالة واقعة مع كل نفس. قال وهذا مع انني لم اعلن احدا من الناس - [00:21:29](#)

قال فكيف شف شو قال؟ فكيف اذا كنت قد اذعت اذعته في الناس ثم لاح لي خادش شو تتوقع كلام المعلم اللي بخبرك عن طبيعتنا

كطلاب علم. لذلك اخواني لا تتسرع في التصدر - [00:21:44](#)

لانه كل شئيه اله ضريبته عند رب العالمين واذا صرت من مشهوري السوشيال ميديا ومسكت اراء فقهية وكم مسألة وطاحت فيها. وظهر لك جليا انك مخطئ وما تراجعت والله حسابك عند الله فظيع - [00:22:02](#)

وعذابك عند الله فظيع لانك تفسد عقول الشباب والاجيال والسبب عدم تراجعك نفسك عز علي اني اظهر مخطئ امام الناس اخواني اللي ما اله مصلحة في السوشيال ميديا ما يدخلها - [00:22:17](#)

وعلم الناس على مساحة محدودة فاذا تصدرت بدك تتعلم التراجع وتربي نفسك انه ممكن اخطأ وبدي اتعلم. وهذي والله وجدتها في بعض مشايخنا في المدينة النبوية كان اذا جلس مجلسا - [00:22:32](#)

الحرم او في غيره كانوا حواليه الف طالب بالراحة وكان اذا ظهر له خطأ في مسألة يقول اي والله فلان صوبني كلامه صحيح انا اخطأت ولا هيجهيش يتحرج في ذلك. ويعدل في المجلس ويقول اي والله كلام صحيح. ترى هذا القول هو الصواب. لا لا انا اللي

اخطأت - [00:22:49](#)

وانه يعني في الحرم او شئيه يعني مجالس مش سهلة. والله تعلمنا من هذا السبب انه ما في مشكلة لو ان خطة وشخص عدل لي وعرفت انه الصواب في المسألة كذا. اذا كنت صادق بترجع للصواب - [00:23:10](#)

واذا كنت انسان خايف على سمعتك او خايف انه الناس تقول اه والله الشيخ ما ضبطش المسألة ساعتها ستعارض وتعاقد ولكن الله يكشف سوءتك ولو بعد حين وتذهب البركة من تعليمك - [00:23:24](#)

هذه منهجية تتربع علي. طيب ثانيا هذا بالنسبة للسلوكيات الدينية في البحث العلمي. ثانيا السلوكيات المعرفية. اي بحث علمي

اخواني حتى ينجح بعض الامور الدينية بدك يكون في نجاح في العملية البحثية - [00:23:38](#)

اولا الاطلاع المعرفي الجيد. في المجال الذي سيبحث فيه هذا اذا بدك تخرج كتاب. هذا الكلام اذا ستخرج كتاب. لا تألف في فن انت لست من فرسانه لا تؤلف في موضوع مش مجالك - [00:23:52](#)

حتى تتعلم فيه وتتقن ثم تتكلم فيه لانه اي موضوع حتى تبعد فيه لازم تكون عشت معه سنوات من النظر في مصنفاته واقواله

ورجاله. هون بكون تأليفك منطقي اما شخص امبارح قرأ كتابين في الفن - [00:24:06](#)

اليوم بده يألف ما بزبطش هذا ننتبه له لابد من وجود اطلاع معرفي في اي حقل شرعي بدك تؤلف فيه في التفسير في الفقه في في بدك تكون متين. فانسان مثلا حنبلي - [00:24:23](#)

بدي الف في المدرسة الحنفية ما بنفغش حتى تكون قرأت كثيرا فيها. لا تظن ان الكلام سهل عليك ان تتأكد من الاطلاع الجيد. ثانيا

الالتزام بقواعد البحث العلمي وعرفه السائد في وقته ومكانه. كل زمان اكيد في اعراف في الكتابة - [00:24:36](#)

فمثلا من الاعراف التي كانت سائدة قديما ان الانسان قد يأخذ من كتب غيره ولا يعزو مثلا ابن تيمية وابن القيم كثيرا ما كانوا يعني

بعض كلامهم او بعض كلامهم مأخوذ حرفيا من الغزالي. حرفيا وما يعزوا - [00:24:54](#)

وكذلك من بعدهم كثيرا. اخذوا من ابن تيمية او كثير من الناس اخذوا من ابن تيمية ابن القيم. نص كلامه وما عزوا الان هذا ترى كان

منتشر في الاقدمين كثير. وما كان يعتبر سرقة علمية. لانه كان عرف دارج في الكتابة - [00:25:11](#)

كان عرفا دارجا في الكتابة انني قد استفيد. اللهم الا اذا كان رأي فقهني او عقدي ينسبونه. لكن الامور اللي هي المشترك الشرعي بين

عادي ممكن اخذ من كتاب ولا انسب ولا يعتبر سرقة - [00:25:27](#)

اليوم من الاعراف السائدة انه اي مصنف بدك تألفه وتأخذ اقتباس من كلام غيرك لازم تعزم واذا لم تعزو في الابحاث الجامعية

بتتهدل وتعتبر سرقة علمية هذا عرف قديما كان الاخ ما عليه اي مشكلة ولو لم تعزو - [00:25:41](#)

ولو اظهرت انه من كلامك اليوم لازم تعزوا. وتبين انه هاظا النص مش من كلامي. من كلام فلان او فلان. هذا اعراف سائدة تختلف

باختلاف. الزمان فبدك تراعي. يعني ما تفكر حالك ابن تيمية توخذ من الغزالي وما تنسب - [00:26:00](#)

لانه بتتهدل اليوم. قول يا شيخ مهيب ابن تيمية اخذ وماشي عرف السائد في زمن ابن تيمية ليس هو العرف السائد في زمنك. في

قواعد البحث العلمي الثالث الاطلاع الجيد على مناهج البحث - [00:26:15](#)

مناهج البحث طبعا هناك كتاب للشيخ فريد الانصاري في مناهج البحث. وايضا كتب اخرى تكلمت المنهج الوصفي المنهج الاستقرائي المنهج التحليلي. منهج المقارن هاي مناهج بحثية لازم تطبق. وتدرس يعني في مادة خاصة اسمها مادة مناهج البحث. حتى اليوم في الدكتوراه والماجستير - [00:26:29](#)

اللي بدرسوا في الجامعات الشرعية في مادة كاملة فصل كامل اسمها مادة مناهج البحث البعض يخصصها مناهج البحث والعلوم الشرعية طيب آآ رابعا تتبع الدراسات السابقة. حتى لا تكرر ما هو موجود فيها. حتى يكون بحثك اضافي جديدة. لازم اعرف الدراسات السابقة - [00:26:49](#)

في الحقن المعرفي الذي ساكتب فيه. هذا بالنسبة للسلوكيات المعرفية. ثالثا السلوكيات البحثية اذن عندنا سلوكيات دينية سلوكيات معرفية. سلوكيات بحثية السلوكيات البحثية او يعني سلوك لازم تمارسه اثناء عملية البحث - [00:27:08](#)
شو الفرق بين السلوكيات المعرفية والبحثية المعرفية اشياء بدها تكون موجودة قبل ما تبدأ البحث قسم السلوكيات معرفية السلوكيات البحثية هي سلوكيات ستمارسها اثناء عملية البحث فهمنا الفرق؟ طيب اول سلوك بحثي عدم الاستعجال في اخراج المصنفات والتأني والصبر. انه اي بحث بدك تعمله بدك حتى حدي - [00:27:27](#)

تعرض على المشايخ البخاري لما صنف كتابه مباشرة نزله عالسوق صح؟ ولا شو يعمل البخاري؟ مين بيعرف لما صنف البخاري صحيحه مباشرة انزلوا عالاسواق للبيع واللي عرضه على اهل عصره وزمانه من محققي علماء الحديث. عرض - [00:27:51](#)
على احمد وعلى غيره من علماء اهل الحديث فاقره اهل زمانه على جودة مصنفه فبعد ذلك اخرجوه هذه طريقة العلماء. اذا عدم الاستعجال في اخراج المصنفات. قال ابن جماعة في - [00:28:11](#)

تذكرة السامع ولا يخرج تصنيفه من يده قبل تهذيبه وقبل تكرير النظر فيه اقرار النظر يجعلك تعرف وين اخطأت وين الصياغة تحتاج تعديل اين سهوت وهكذا ممن مكث اربعين سنة في اخراج كتبه مالك - [00:28:24](#)
مالك جلس في اخراج الموطأ اربعين سنة حتى اخرجوا للناس تخيل اربعين سنة وهو يكتب الكتاب ابو عبيد القاسم بن سلام في كتابه غريب الحديث اربعين سنة ابن حجر العسقلاني الاصابة في تمييز الصحابة - [00:28:41](#)
ابن عاشور في التحرير والتنوير الكتابة لما ياخذ اربعين سنة كيف بخرج؟ منقح عالي جدا فخم خلاف الكتب اللي بتنكتب اليوم في شهر وشهرين وثلاث اربعة اشهر. هذي هي - [00:28:57](#)

اغلبها اغلبها كتب تجارية طيب كذلك ابن عبد المبارك ثلاثين سنة في كتاب التمهيد الامام المجزي في تهذيب الكمال. ايضا جلس ثلاثين سنة وهكذا ثانيا نذهب الى الصفحة التي تليها - [00:29:11](#)
الحرص الجيد على سبك العبارة وتقويمها وان تكون اللغة صحيحة وجيدة وهذا يحتاج انك تكون اصلا لغتك العربية قوية حتى تكون كتابتك سلسلة مفهومة سهلة الوصول اليها ومن الكتب التي تساعد الطالب على اكتساب اللغة - [00:29:24](#)

وحسن العبارة كتاب الالفاظ الكتابية للهمداني وكتاب ادب الكاتب لابن قتيبة هذان الكتابية هذان الكتابان عبارة عن الفاظ كثيرة اذا انت قرأته مرارا وتكرارا والبعض كان يحفظه خاصة الالفاظ الكتابية مع انه ضخم - [00:29:41](#)
كانوا يحفظونه للصغار تكتسب لغة عالية. انه يعلمونك الاساليب والالفاظ التي تكتب في المواقف المختلفة هذان الكتابان على الاقل مدارستهما ممتازة كذلك كتاب الاماني وغيره ثالثا اه عرض المصنف على اهل الاختصاص عند الانتهاء منه. وهذا ذكرنا انه نموذج البخاري لما عرض كتابه الصحيح على يحيى وعلى علي بن المديني وغيره - [00:29:59](#)

طيب اه مثلا ابن ماجه ايضا عرض كتابه السنن على ابي زرعة الرازي. عملنا بعد ذلك مخطط يختصر عليكم قراءة كل ما سبق سلوكيات الباعث العلمي سلوكيات معرفية البحثية. السؤال الرابع - [00:30:26](#)

اه ما ابرز مناهج البحث العلمي؟ احنا قلنا اخواني من السلوكيات المعرفية لا بد تطلع على مناهج البحث احنا من باب الفائدة حيننا نكتب لك شو ابرز مناهج البحث لما نقول منهج البحث - [00:30:46](#)

ابرز مناهج البحث المعتمدة في العلوم الشرعية انه الان في عنا اخوان العلوم الانسانية وفي عنا العلوم التجريبية العلوم التجريبية مثل ايش الهندسة الطب الكيمياء هذي عيوب تجريبية شو يعني تجريبية؟ - [00:30:59](#)

يعني الوصول للنتائج فيها يقوم على تجارب العلوم الانسانية الشريعة الاداب اللغات هذه لا تقم على التجارب وانما تقوم على التحليل والنظر والمراجعة والقراءة والاستقراء العلوم التجريبية ابرز وسائل او مناهج البحث فيها المنهج التجريبي - [00:31:13](#)

واما العلوم الانسانية ومنها العلوم الشرعية ما فيها منهج تجريبي. بس فيها مناهج اخرى لانه الشريعة مش بالتجربة. الحكم الشرعي بالتجربة تلاقه؟ لأ طبعاً. تمام؟ في قواعد علمية وهنا نقول ما ابرز مناهج البحث العلمي في العلوم الشرعية بالتحديد - [00:31:33](#)

اولا المنهج الاستقرائي ما معنى الاستقراء يا شيخ قبل ما تنام استقراء معنا هذا الشيخ هو عارف من اجل استقراء ما هو ايوه يا شيخ لأ مش الاستيعاب هو تتبع ما كتب في المسألة عند السابقين - [00:31:50](#)

تمام وان تتبع ما كتب في المسألة عند السابقين. انا بدي ابحث مسألة اصولية. بدي اعمل بحث جامعي في مسألة فقهية او بدي اتبع ما كتب فيها عند السابقين. فهذا يسمى استقراء. تتبع - [00:32:08](#)

اول ما كتب او اغلب ما كتب او ابرز ما كتب سابقا. المنهج التوثيقي او الوثائق وانا مسمينه الاخوة. ويهتم هذا الناس بالبحث عن الوثائق ودراستها انا اخلي الوثائق الوثائق هو الاصل - [00:32:23](#)

يهتم هذا المنهج بالبحث عن الوثائق. ودراستها لانها تعد مرآة للاحداث التي جرت في الماضي. خاصة يعني باختصار هو البحث عن المخطوطات المصادر التاريخية اللي يمكن تساعدني في معالجة القضية البحثية - [00:32:38](#)

ان تبحث عن الوثائق والمخطوطات والمصادر التي تساعدني في الوصول الى القضية. خاصة مثلا اذا انت بتبحث قضية تاريخية تمام او مثلا بتبحث اه قضية مثلا نعم. هو خاصة هاي القضايا التاريخية تحتاج مثلا في بعض الرجوع الى الجرائد اه - [00:32:52](#)

اصدرته المحاكم ما اصدرته محكمة مثلا العثمانية في زمنها. بتحاول تبحث في سجلاتها القديمة. كيف اصدرت بعض الاحكام؟ كيف اصدرت بعض الرؤى شو علاقة العثمانيين بالانجليز او الالمان في فترة الحرب العالمية الاولى والثانية بتضطر ترجع للوثائق السرية مش بقول لك السرية هذا معنا - [00:33:12](#)

المنهج الوثائقي انه لازم ارجع للوثائق المحاكم ووثائق العلاقات الوزارية الاوراق التي تصدرها المكتبات السرية المخبرات العالمية انه هاي كلها ووثائق اعطيك اشارات تاريخية وتبلس تكشف لك كثير من الخطوط - [00:33:32](#)

المنهج الوصفي يهتم هذا المنهج بوصف ظاهرة ما الوصفي تحتاجوا اذا كنت بديك تقدم تعاريف بديك توضح مسألة معينة بديك تقدم تصاوير تشجير لفكرة معينة. فهنا ستعتمد المنهج الوصفي التعاريف والشروحات للافكار كلها عبارة عن ايش؟ عن وصف - [00:33:49](#)

الفقه صف لي المدارس الفقهية هذي كلياتها تحتاج الى وصف شرح تعبير اما عن مصطلح او عن فكرة او عن قاعدة وما شابه ذلك. المنهج الاستنباطي وهذا واضح اني اتي الى قاعدة او كلام معين. فاستنبط منه قضايا معينة. اتي لنص تاريخي او كلام لاحد الائمة. وفي اثناء البحث اقول ويستنبط منها - [00:34:10](#)

هذا النص ما يلي واحد اثنين ثلاث هنا انت تستنبط جالس من كلام السابقين. المنهج التحليلي مثلا اذا كنت اقارن بين رأي الحنفية والشافعية في مسألة او كلام في النحو بين مدرسة - [00:34:34](#)

المصرية والكوفية. فاحلل والله هؤلاء استدلووا على كذا وكذا استدلووا على كذا. طب هذولا شو ما اخدهم. هؤلاء ما ما اخدهم. ابدأ وحلل حتى اصل الى ترجيح اذا كنت من اهل الترجيح - [00:34:47](#)

هذه يعني مرور سريعا على ابرز المناهج ما فائدة هذا النوع من البحث لطالب العلم؟ البحث الذي يولد كتابا هذا الذي نتكلم عنه. اولا البحث العلمي العميق المصنف يعني البحث الذي يخرج على صورة كتاب. هو الولد البار للمتعلم. الذي يحفظ للمتعلم او حتى هي للمعلم - [00:34:59](#)

الذي يحفظ ذكره والدعاء له بين الناس. لذلك ماذا قال ابن الجوزي يصيد الخاطر عن الكتاب قال الكتاب هو ولدك المخلد الكتاب ابنك المخلد. ليه؟ لانه انت بتموت وبضل كتابك بين الناس - [00:35:22](#)

اليوم احنا الكتب كلها اللي بنقرأها وبنتعلمها. في في الفقه والعقيدة. انما كانت لائمة سابقين. كلما قرأنا كتابه قلنا ابن جرير رحمه الله ابن رحمه الله فهو يبقي ذكرك في العالمين. فكتاب اي كتاب بتكتبه ويكون علمي وربنا بكتب فيه الخير. تخيل الفية ابن مالك كم شخص حفظها - [00:35:39](#)

عبر العالم كتب لها القبول الاف الاشخاص والشروحات وو كلها وقال ابن مالك رحمه الله. ما هي بتكفي بتكفي. قال رحمه الله لما تحكي قال ابن مالك هاي بتكفيه لحاله. طيب - [00:35:59](#)

ثانيا الثواب الجزيل عند الله وهذا معروف. التمكن العلمي للطالب لانه اي بحث علمي تنجزه ان تصبح مرجع في هذه المسائل لانه انت قتلتها بحثا. هذا الاصل اذا انت كتبت مش خليت المكتب اللي جنب الدار تكتبه. واعطيته مية دينار. اذا انت كتبت بيدك وتعبت فيه - [00:36:16](#)

انت اصبحت مرجعية في هذه المسألة. اه رابعا الوصول للمئات من المعلومات الجديدة اثناء بحثك العلمي. لانه انا عم ببحث علمي اثناء قراءتي سامر على افكار كثيرة ربما لن اضعها في الكتاب. لكن افكار في اللغة وافكار في الحديث وافكار في الاصول. ستبقى في مخزوني المعرفي - [00:36:37](#)

خامسا تقوية لغة الكتابة. لانه الكتابة يا اخواني لغة. ولذلك تعال على شخص الف في بداية العشرين وارجع عليه نفسه اذا استمر في التأليف وعمره ستين سنة ستجد يعني مسافة كبيرة بين تأليفه الاول وتأليفه - [00:36:57](#)

اه الاخير من حيث لغة الكتابة بعض الطلاب بقول لي يا شيخ انا خايف اكتب لساتها لغتي ضعيفة. يا اخي اكتب بس اكتب اشى على حجمك وفش داعي تنشره. واعرضه على مشايخك. لانه انت لن - [00:37:14](#)

تتولد موهبة الكتابة فجأة في حياتك وانما الامر بالتدريب. بكتب اول مرة بحث في خمس صفحات. والله اذهب وابعته الى معلم. والله كيف لغتي في الكتابة؟ ببين لي وين وين الكذا؟ بروح برجع بكتب رسالة ثانية ثالثة. مع الوقت بتتطور لغتك - [00:37:27](#)

اما اذا عمرك ما جربت الكتابة ستبقى ضعيفا. ولن تصبح مرة واحدة مؤلفا الامور انما تأتي بالتصاعد سادسا تقوية مهارة الترتيب والتنسيق للافكار. لانه نفس الشيء قدرتك على تنسيق الافكار وترتيبها سواء في ذهنك او في اي كتاب - [00:37:46](#)

هادي مش مسألة من اول مرة بتيجي ولذلك مثلا كثير من الشباب اليوم في معهد في المعهد الفقهي او شيء. ولاحظ انه عنده مشكلة في ترتيب الافكار. هو مش قادر يسجل فكرة. مش قادر ينسق - [00:38:05](#)

الافكار حتى تبقى مرتبة في ذهنه. طب كيف بدي انسق الافكار واربتها؟ لازم تكتب. كثير من الشباب شيخ التلخيص موجود جهزتوا لنا الترخيصات؟ طب انت ليش ما تكتب حضرتك؟ مو اذا انت ما بتلخص لغتك ضعيفة وترتيبك للافكار ضعيف. انت فقط شخص اتكالي - [00:38:18](#)

بنتظر انه المشايخ يعطوك التلخيصات. حالة الكسل العامة اخرجت لنا طلاب علم ضعاف في تصور المسائل وضعاف في تنسيق الافكار وضعاف في الكتابة. لانه ما بده يجرب. بداياتنا في الكتابة كانت من خلال تلخيصاتنا للدروس. من هنا بدأنا - [00:38:38](#)

من هنا بدأنا نتعلم تلخيصات الدروس احنا بنكتبها. لا اذكر ابدأ اني كنت اعتمد على ترخيصات غيري ولو كانت جيدة يعني انا شخص ما بحب اخذ ترخيص غيري اصلا بحب انا اكتب شرحي لاني خلص بمخمش وانا مكتوب - [00:38:56](#)

وسر به. ويعرف انه هذا اللي راح احكيه في المستقبل. فلازم انا اللي اكتب. اما اذا بعتمد على تلخيص غيري بعرف اني ماشي على طريقة غيري في التفكير مش على طريقتي وما احب انا ان اكتب باللغة التي احب ان تكون لدي في المستقبل. احذر ان تبقى شخصا ابتكاريا - [00:39:14](#)

طيب هذا بالنسبة لموضوع البحث. بالنسبة لموضوع المكتبة العلمية ماذا نقصد بمهارة بناء المكتبة العلمية؟ هو سؤال هو لازم انا كطالب علمي يكون عندي مكتبة علمية في البيت شو رأيك؟ - [00:39:32](#)

لأشوف انت ها مكتبة كبيرة. انا اعطيت سؤال مطلق. هل لازم افكر من بداية طلبي للعلم بتشكيل مكتبة؟ خليني اعيد السؤال هل من بداية الطلب للعلم لازم افكر بتشكيل مكتبة - [00:39:50](#)

نعم. لازم تفكر بتشكيل مكتبة يعني هذا مشروع اكيد زي ما تفضل مش من اول يوم بدك تنزل المكتبة الاسلامية في بيتك لكن هي المكتبة تنشأ بمرور الليالي والايام كل مرة تأخذ كتاب تحتاجه - [00:40:09](#)

يدخل في رفوف هذه المكتبة. احيانا قد اتي ببعض الكتب لتكون مرجعية عندي. قد لا اقرأها الان. لكن بتكون مرجعية. وهذا يختلف طبعا بحسب الظروف والقدرة المالية ما شابه ذلك. لكن ما يجب ان نتفق عليه جميعا ان اي طالب علم لازم من الان من التأسيس العلمي يبدأ يشكل مكتبة. والمكتبة هي شكل من - [00:40:26](#)

كان التواصل العلمي. شكل من اشكال يعني التي تجعل للحياة العلمية نوع من الطعم الجميل واللذيذ في المنزل. لانك لما تدخل لغرفتك بعض الناس يدخل لغرفته حاط صورة ابو سالمين عالحيطة. حاط او صرشو حاط كاسة شاي حاط له قهوة. حاط كمبيوتر. كانه داخل على شركة - [00:40:46](#)

وفي واحد يدخل على غرفته لأ في رفوف وعليها كتب وحاط سجادة صلاة. هاي الاجواء بجوز البعض بشوفها ثانوية. بس انا بعترها لأ هي جزء من التي تحفز الهمم. انه انا صنعت بيئة منزلية تحبيني في العلم. صنعت بيئة منزلية تحبيني في العلم. خاصة اذا كانت البيئة المنزلية مش متدينة - [00:41:06](#)

كثيرا بنصحك تعمل اجوائك الخاصة في البيت. غرفتك الخاصة اذا كانت غرفة خاصة او مشتركة تتفاهم مع اخوك تدبر حالك. انه بدك توخذ جناح معين تعمل فيه في رسميات بحيث لما ادخل المنزل او هذي الغرفة تنفتح نفسي عالقراءة. تنفتح نفسي اشعر اني طالب علم. اما طالب علم. بس عنده اربع جوانات وكاسة شاي - [00:41:26](#)

شاي قهوة على الطاولة في البيت. طب وين العلم؟ ايش بتسوي يا شيخ معيش مال كثير. بقول طب مثلا كم وجبة شاورما بتشتري في الشهر؟ كم معك مال تزوح مع اصحابك ومع مطاعم صح؟ - [00:41:47](#)

معك ما تشتري جوال متقدم. معك مال لكل شيه. لكن لما تيجي تدفع المال لكتاب انا بعرف الشيطان بوقف في وجهك. بقول لك يا اخي بدك تدفع عشر دنائير مشان كتاب؟ ورق شو بدك فيه؟ - [00:42:01](#)

خلص بتلاقي بتنزله عالجوال بتقرأه بي دي اف. ومن هنا ضعف العلم في كثير او في حياة كثير من الشباب. ابدأ البي دي اف ما بغني عن المكتبة لانه المكتبة هي نفسية اخواني. يعني احيانا انا قد اصنع مكتبة لاني بدي اجواء وبدي نفسية جميلة. تحبيني بالعلم وتبقى تذكرني كلما - [00:42:14](#)

هاي هويتي انا هنا. انا طالب علم. انا مش جوال. انا مش تلفزيون. هاي كلها موجودة في البيت الا المكتبة فانت لما تشوف التلفزيون امامك لانه امامك ببيذكرك فيه فبتفتحه. لما تشوف الجوال امامك لانه امامك ببيذكرك فيها بتفتحه. ونفس الشيء اذا - [00:42:33](#)

تهتم بالمكتبة. اذا المكتبة امامك راح تذكرك انك انت طالب علم. فراح تفتح وتوخذ كتاب فتنشط يوما ما. فموضوع بناء المكتبة العلمية انك تعتبر انه شيه هامشي او مش مهم. لكن في نفس الوقت - [00:42:52](#)

المبالغة فيه مذمومة. يعني اذا ربنا كان معطيك مال ما يكون همك انك تعمل مكتبة علمية كبيرة على قدر خل بيت كامل وبعد ذلك بس بتشحن كتب بتحط كتب. بتحط كتب. بتحط كتب. طيب بتقرأ يا فلان؟ لأ - [00:43:08](#)

طب شو بتسوي قاعد في هاي الكتب؟ والله مظهرها حلو وجميل شوف هذا الكتاب. طبعت دار ابن حزم. هادا شف ما شاء الله طبعت دار النوادر. هادا شفت طبع الدار كذا. طب انت مش حافظ طبعات - [00:43:25](#)

بعض الشباب يعني الله يذكرهم بالخير. تدخل عالكتاب وحافظ اسماء الطبعات. واسماء محققة هاي حققوا فلان دار كذا. طب خلصنا من الان موضوع الطبعات واسماء دور يلا تعالوا نشوف محتوى الكتاب. لأ هو انا تحسبنيش - [00:43:35](#)

هل من العلم انك حافظ لي اسماء الطبعات يعني هل هو علم من علوم الاقدامين ان تحفظ اسماء الطبعات دار النوادر ودار المنهاج ودار الفيحاء ودار كذا هذا مش علم. هاي فائدة بتخدم صاحبك انه شو - [00:43:48](#)

دار كذا عرفتها ما عرفتها. مين حقه؟ عرفته؟ ما عرفت المحقق يعني احيانا ممكن لسا المحقق فائدته اكثر. من معرفة دار النشر من باب اني اعرف جودة التحقيق فقط لكن في النهاية مش علم - [00:44:04](#)

والعلم الحقيقي ان تعرف ما في باطن الكتاب. اما انت فقط حافظ لي اسماء وعناوين ودور نشر بدون ما تسأل عن الكتاب وعن محتواه ليس لك به اي دراية في تواصل معناته يعني انضحك عليك شوي. فالمهم احيانا اخواني بناء مكتبة علمية ضخمة مرة واحدة قد يكون مردوده السلبى - [00:44:19](#)

النفس سلبي ليه مين يحكي لي ليش لما ليش لما ابني مكتب بشكل يعني واحد لساته اول سنة دراسة شرعية بس ربنا فاتح عليه معه عشرين الف واحد قال له اشترى فيها مكتبة - [00:44:39](#)

والله اشترى بعشرين الف كتب وعبى هذه المكاتب. انا بقول له هذا التصرف خطأ ممكن راح تشعر انه اه هاي المكتبة الاسلامية باقى ضخمة طويلة فتتقاعس عن ايش؟ عن الاهتمام بالقراءة. تفضل - [00:44:52](#)

يسوف في القراءة ممتاز. لما انا اشترى كتاب او كتابين وبقول هذولا بشتريهم بقراهم بعدين بشتري غيرهم بتضلك انت مانع نفسك من الشراء حتى تخلص وتنجز. لكن لما يصير كل الكتب موجودة بتضلك تحكي ما هي كلها موجودة. ان شاء الله الشهر الجاي بقرا - [00:45:12](#)

البعدي البعدي بتمر سنتين ثلاث وانت مش قارئ اشي. ليه؟ لانه انت امتلكت الكتاب فاصبح بالنسبة لك اي وقت ممكن اقرأه وهذا شعور مخادع للنفس فيه. لا الافضل الافضل بالنسبة للكتب اللي سهلة القراءة انك ماذا تفعل - [00:45:31](#)

اذا اشتريت اشترى كتابين ثلاث اربع اقرأهم. خلصت روح اشترى غيرهم وهذول اللي بتحطهم في المكتبة بتشتري كتابة؟ اقرأ. هذا طبعاً في الكتب اللي طبيعتها كتب تقرأ اول باول. في كتب لا هي هي بطبيعتها كتب مرجعية - [00:45:48](#)

يعني زي مسند الامام احمد. زي شرح شرحين لصحيح البخاري. بعض كتب التاريخ. هسا هاي بطبيعتها بتكون عشرين ثلاثين مجلد تقرأها كلها مرة واحدة. واصلا بعضها قد يكون متقدم ذهنياً عليك - [00:46:03](#)

فانا ممكن اخليها في مكتبتي كمصادر ومراجع للبحث العلمي فتوضع وان كنت لن اقرأها الان. ممكن. بس ما تخلي السواد الاعظم من كتبك من هذا النوع كم كتاب مرجعي في الفقه الحنفي الشافعي مالكي حلو بخليهم عندي. كم كتاب مرجعي في الحديث بخليهم.

شرح لصحيح البخاري كتب مرجعية كتاب في التاريخ. ثم بعد ذلك - [00:46:17](#)

الكتب الاخرى بتكون من الكتب التي ستقرأ اول باول. حتى ما انشغل بتراكم المكتب عندي وتزاحمها. وانا مش عم بقرا وتصبح بالعكس عائق نفسي عن القراءة بدل ما تكون شىء ايجابي نحو القراءة. فهذا يعني كان كلام سريع عن موضوع المكتبة العلمية. اذا لا

بد كل طالب علم من الان - [00:46:38](#)

فكر ببناء مكتبة يحدد رفوف الجهة التي سيبنها في منزله. ولكن المكتبة تبنى رويدا رويدا وبشكل عقلاي وهادي وفق طاقتك. نعم نعم احسنت لانه انت احيانا اخي الكريم قد تطرأ في دينك مسألة في مذهب معين. يعني هل انا اذا انا مبتدأ معناته انا انسان لا

يجوز ان ابحت اي مسألة جزئية؟ لا - [00:46:58](#)

وهي برضو تطوير طاقتك البحثية يبدأ من هاي المرحلة. فانا مثلا بدي ابحت والله سمعت من الشيخ حديث في صحيح البخاري والله جاني فضول اعرف شرحه. لازم ادخل عجوجل ابحت لا بدي اتعلم من الان كيف اتعامل مع الكتب الضخمة افتح صحيح فتح

الباري. اشوف كيف هل - [00:47:28](#)

قدرة اوصل للحديث. بعدين هل عندي قدرة اقرأ في كتاب ابن حجر؟ بعدين اشوف الفوائد اللي الان ابن حجر سيذكر بعض المسائل تتعلق بالمذاهب ما راح تهمني لكنه يذكر احيانا ويستفاد من هذا الحديث كذا وكذا. يا اخي بقرا الفوائد. هاي العملية انت من خلالها

تعاملت مع كتاب - [00:47:47](#)

انا بدي اياك تتعامل مع كتاب. لما اعطيك الفخ الحنفي. الان الذي سيتعامل مع الفقه الحنفي سيواجه اذا كان هو حنبلي سيواجه مشكلة في معرفة اين المسألة تبحت في الفقه الحنفي ليه؟ لانه ترتيبهم لكتب الفقه - [00:48:06](#)

كتاب الطهارة تختلف عن طريق ترتيبنا تختلف عن طريقة ترتيب الحنابلة والشافعية. فانا بدي اياك تتعلم من الان انه اذا في مسألة في الفقه الحنفي في النكاح اين ساجد المسألة في كتبهم؟ وما هي - [00:48:21](#)

وكيف اعرف اتعامل مع كتب الحنفية؟ هذي المعارف لازم تبدأ تشكلها من الان انت مش عم تدرس المذهب الحنفي. انا عم بتعلم كيف اتعامل مع كتاب حنفي انا مش عم بدرس فتح البال مش عم بقرأه. انا بتعلم كيف افتح هذا الكتاب واعرف اوصل للحديث. واعرف اقرأ بعض المعارف العامة. هذه المهارة - [00:48:35](#)

رويدا رويدا. من اكثر الامور اللي استفدتها ونصحتي فيها احد مشايخنا الاقدميين. وحقيقة وجدت اثرها في زيادة المعجم المعرفي من الكتب. طبعا كل الكلام هسا انا مش عم بقرأ من هون. بس يعطيك تجارب سريعة - [00:48:58](#)
اه ان طالب العلم في بداية تأسيسه العلمي ان يدخل الى المكتبات العامة ويتصفح الكتب انتفعت بها جدا كان يقول لي ادخل لمكتبة مسجد بعض المساجد في الاردن فيها مكتبات كبيرة مهتم بها. او مكتبة الجامعة الاردنية او شي اول مكاتب في البلدان من ذهيبنا عبر الاثير - [00:49:12](#)

لازم تدخل عالمكاتب ولازم تروح عالاقسام ولا قسم الفقه. قسم العقيدة يكونوا واضعين فوق تبويبات. قسم القرآن علوم القرآن قسم مصطلح الحديث. ادخل بس هدفك ايش تعمل؟ التصفح الكتب شو يعني اتصفح الكتب؟ والله كتاب لابن الملقن. افتحه. عنوان الكتاب. اشوف كم مجلد؟ اشوف موضوعه واسكر - [00:49:33](#)

اه والله هذا كتاب في المصطلح هذا في القرن اه هذا كتاب في القرن الثاني. حقيقة كثير من المعارف في اسماء الكتب وازمانها وشخصياتها معناها من خلال هاي الطريقة فلما يأتي محاضر امامي كان يتكلم باسم كتاب - [00:49:55](#)
تذكرت الكتاب لاني شفته في المكتبة ومسكته وقلبته وعارف حجمه النحو في اللغة في الادب في التاريخ في في في. هاي التراكم المعرفي في اسماء الكتب مهم يا اخواني زي ما قلنا لحتى انت ممكن يطرأ امامك اي مسألة - [00:50:11](#)

تبحث عنها او امامك واحد يذكر كتاب يا اخي حلو انك تكون عارف اسمه بدل ما تكون يعني كما قالوا بعيدا يعني مش الاطرش في الزفة. وانما يعني بعيدا عن العالم والاجواء. الشيخ بيذكر اسماء كتب وانصح بكذا. وانت مش عارف واول مرة تسمع - [00:50:27](#)
اسماء هذه الكتب لا الانسان حلو يطور معارفه يطور معرفته وانصح جدا جدا بهاي الطريقة ادخل على المكاتب العامة من الان

وتصفح اسماء الكتب بس ممكن يكون حتى عندك مذكرة كناشة صغيرة تسجل فيها عناوين العنوان الكتاب كم مجلد وجدته؟ من باب انك خلص يعني تبقى ضمن مخزونك المعرفي. غدا ستجد اثرها - [00:50:43](#)
هذا بشكل واضح في حياتك لانه اي اشي في التاريخ في الثقافة في كذا رح تجيب والله في كتاب شفته ممكن يفيدك. راجعه. ماشي

انا ما قرأته. بس عالاقبل اسم كتاب - [00:51:06](#)

انا بعرفه وهادي بحد ذاتها معلومة جيدة. كمرحلة اولي طيب مهارة معرفة طبعا هي يعني هناك اكثر من كلام الاولى يقصد بهذه القدرة تعريف مهارة بناء المكتبة العلمية يقصد بها القدرة على جمع مصادر المعلومات والمراجع العلمية المتعلقة بمجال او تخصص - [00:51:16](#)

معين واختيار افضل المصادر واثقها وتصنيف وتنظيم هذه المصادر في مكان معين وفق الية منظمة. يعني انا الان بدي عندي مكتبة بدي اجمع فيها مصادر فقهية مصادر عقديّة. مصادر تفسيرية مصادر كذا وكذا. وبعدين بدي ارتبها جوة المكتبة - [00:51:34](#)

يعني ما بنفع انه وانت تضع الكتب في المكتبة تضعها عشوائيا لأ. بخلي قسم خاص والله هذا قسم للمذهب الحنبلي. الكتب الخاصة فيه قسم في مكتبتي لكتب التفسير. قسم لكتب العقائد. قسم لانه هذا التنظيم والترتيب بعينك على انك تعرف وين الكتاب موجود. بدل ما تضيع في المكتبة خاصة اذا - [00:51:53](#)

كانت مكتبتك كبيرة. طيب. واما مهارة معرفة طبعا الكتب سمينها مهارة. قال فهي قدرة الطالب على معرفة افضل الطبقات للكتب الشرعية. والتي تخلو من السقط والتحريف والخطأ المطبوعي ورداءة الخط وسوء الورق - [00:52:13](#)

ومعرفته بافضل الدور المنتجة لذلك. الان معرفة اخواني بالطبقات احنا قلنا هي ليس علم بالمعنى الحقيقي. بس بتفيدني ولا ما بتفيدني بشكل من الاشكال؟ بتفيدني اني اعرف الطبعة الجيدة. لانه اليوم للاسف كثير من دور الطبع اصبحت تجارية. وكثير منها لا تحرر النص لما تخرجه. وبعض المكتوبات اصبح - [00:52:28](#)

علم في سوء الطبقات. بعض المكتبات اصبحت علم اذا قيل اسمها خلس لا انا بديش كتابها. معروف هذا لدينا فمعرفتك بطبيعة المكتبات بخليك مباشرة تعرف انك تقتني كتابهم ولا لا. ويغلب على ظني انه الكتاب جيد ولا لا - [00:52:50](#)

تمام؟ فمعرفة طبقات الكتب كما قال يعينك على اختيار الطبعة الافضل والاجود وايضا تعرف امكانياتك المالية يعني لما يقول لك كتاب دار ابن الجوزي في العادة بتلغي الموضوع. تمام ليش؟ لانه الكتب مرتفعة - [00:53:08](#)

سقف عالي جدا في الاسعار. بس في كتب اخرى معروف دور نشر. اخراجهم جيد وسعرهم معقول فمعرفة الطبقات ايضا ما بورتك مع بعض الشباب تقول له جيب لي الكتاب ولا اشغل لك اياها بخمسين ليرة. وانت حاط سقف عشر دنانير. ايش يا فلان؟ والله جبت لك الكتاب. طب عند مين - [00:53:25](#)

طب يا شيخ انا قلت لك دار ابن الجوزي. شوف لك نسخة دار اخف يعني حتى يكون السعر معقول اكثر. طيب اهمية الكتاب في حياة طالب العلم هذا يعني سامحني راح تقرأه انت كلام الجاحظ - [00:53:43](#)

لكن بعديها نقول يمكن ان نلخص اهمية الكتاب لطالب العلم في النقاط الآتية. اولاً الكتاب هو الاداة الاولى لممارسة عبودية القراءة. فالقراءة عبودية اخواني مش بس مهارة عبودية. كما مر معنا في معرض القراءة. اقرأ باسم ربك الذي خلق. الكتاب هو نصف العلم. لان العلم حتى هو اكثر من نصف العلم فعليا. لان العلم - [00:53:58](#)

الاستاذ يعطيك ثلاثين بالمئة من المعلومات. وسبعين بالمئة ستعود الى كتب ومراجعتها والنظر فيها. الكتاب قد يوصل المعلومة للطالب بصورة افضل. مما سمعها من المصنف او الشيخ مباشرة. وهذا يعني في الاقل ولا الاصل ان الطالب في مراحل التأسيسية كما قلنا يعتمد على السماع المباشر من - [00:54:19](#)

لكن بعض الكتب بتكون اشطر حتى من استاذك اللي درسك وتعطيك المعلومة بصورة اوضح واليق. رابعا في الكتاب علم ما مضى من الانبياء والسلف والعلماء. كما مر معنا لولا الكتابة لما وصلت - [00:54:39](#)

تواريخ الاولين ولا قصصهم ولا احداثهم وقس على ذلك اختصار وقت طالب العلم. بعض الكتب النافعة تقتصر عليك الكثير من الجهد في الوصول للمعرفة. الكتاب يزيل الوحشة والهجم. وهذا لمن اصبحت القراءة لديه - [00:54:53](#)

انه بعض الناس بقول لك معقول الكتاب الشيخ بزيل وحشة انا بزهد من الكتاب. وبتزهد لانه القراءة مش عشق عندك. لكن من احب القراءة وعشقها فعلا قراءة علاج للامراض تصبح بالنسبة له - [00:55:07](#)

اه الكتاب كاتم للسر فلا يشبه الكتاب وسيلة اه لاشغال الوقت بالعلم النافع والابتعاد عن المحرمات يعني كحد ادنى. طيب اهتمام العلماء منذ القدم بالكتاب وبناء المكتبة العلمية عناية العلماء بتحصيل الكتب وبذل الغالي والنفيس من اجلها كثيرة - [00:55:20](#)

مثلا اخ للقاضي الفاضل الكاتب المشهور جمع من الكتب ما يملأ البيوت حتى كان عنده من صحاح الجوهرى كتاب الصحاح الجوهرى وهو احد المعاجم اللغوية. عنده ستة عشر نسخة من كتاب واحد. طيب - [00:55:40](#)

الوزير الخفزي المتوفى ستمية وستة واربعين الشهرة محبي شديد الكتب ووصف بانه جماع للكتب. بعض العلماء لما تقرأ في سيرته تجد هذا الوصف وكان جماعة للكتب يعني بعض الناس بصير اصلا جمع الكتب عنده هواية - [00:55:55](#)

جمع الكتب عنده ايش جمع الكتب. ما بقرأ كثير بس بحب يجمعها ويتفاخر بها. اليوم حتى بعض السلاطين والامراء يعتبرها اصلا بالنسبة له مفخرة. انه عندي مخطوطات وكتب مش عند غيري. فهي فيها نوع من - [00:56:11](#)

احيانا وتدخل احيانا تحت قوله تعالى الهاكم التكاثر. حتى جرثوم المقابر. دخلت عند بعض الناس تحت هذا العنوان. طيب صاحب ابن عباد من كبريات خزائن الكتب القديمة. خزانة الصحاح ابن عباد وخزانة القاضي الفاضل اللي مر معنا فوق. فقد تجاوز عدد كتب كل شخص منهم يعني عدد - [00:56:26](#)

المكتبة للقاضي الفاضل وابن عباد عنده مئة الف كتاب مئة الف كتاب داخل مكتبته ما يوجد عند ابي مطرف القاضي بقرطبة جمع من الكتب في انواع العلم. ما لم يجمعه احد من اهل عصره في الاندلس. كان عنده ستة وراقين. وراقين اللي شغلتهم - [00:56:45](#)

لانه انت اليوم من السهولة انه اي كتاب بدك اياه من بتوديه عالمطبعة بطبعوا لك اياه. قديمة فش مطابع فكان اللي معه مصاري

يستأجر نساخين. يجيبوا لهم اي كتاب يلا انسخوه انسخوه. كل ما ينسخوه بدخلوه على المكتبة. وهذا اليوم برضه حقيقة شيء جيد.
خاصة - [00:57:03](#)

من قل درهمه انا شفت بعض الافاضل بقترح طريقة شراء طباعة انت لو ما عندك مال كثير وحاب تشكل مكتبة ممكن تعتمد هاي الطريقة بتعرف الطابعات اللي في المكاتب الطابع الكبيرة. ترى هاي الطباعة المستعملة ربما سعرها ثلاثمئة دينار - [00:57:22](#)
لكن هاي الطباعة اذا انت اشتريت واحدة ممكن تطبع فيها اكثر من يعني الف الفين وعشرة الاف مجلد الاف المجلدات كلها لان الان اصبحت مفتوحة بلغة البي دي اف اخي الكريم عبر هذه الطاولة بس تجيب ورق و حبر - [00:57:41](#)
ويطبع يعني بعض الكتب يا اخواني احنا بنشترها بمية وخمسين دينار. كتاب واحد انا بقول لك الطباعة كلها ثلاثمئة دينار الطباعة كلها ثلاث مئة دينار. فتخيل انه كل الكتب البي دي اف انت الان تستطيع بشراء ورق بكمية سعر زهيد - [00:57:57](#)
توضع في هاي الطباعة وتطبع عشرات الالاف من الكتب وتشكل مكتبة كبيرة. مع معرفتك طبعا بطرق التغليف اليسير. وتوفر على نفسك الاف دنائير. الاف الدناير توفرها بطباعة ثلاثمئة دينار احيانا اللي وضعه المادي محدود بده يكون ذكي. حتى يستطيع يوفر الكتب لنفسه بدلا من ان يظل مستعبد لدور النشر. لانه دور النشر برضه صار - [00:58:14](#)

فيهم شوية ايش اتفاقيات واستعداد للناس باسعار كتب غالبية لأنا مش راح اضلني مستعبد لاصحاب المال. انا بدي ادبر نفسي بطريقة ذكية. طيب ما موقع الكتاب في الحياة العلمية لطالب العلم؟ وكيف يختار الكتاب المناسب؟ هذا ايضا يعني تكلمت عنه حقيقة - [00:58:39](#)

في قضية اه الشاطبي لما تكلمنا عن قضية اختيار المعلم لكن اه بدي ارجع هنا في صفحة ثلاثة وعشرين. صفحة ثلاثة وعشرين سامحوني انا طولت عليكم اليوم بس يعني حتى نختم الكلام هنا. صفحة ثلاثة وعشرين بناء على كلام الشاطبي يمكن استخلاص مجموعة من القواعد - [00:59:03](#)

المرتبطة بموقع الكتاب في الحياة العلمية. اولا ينبغي على طالب العلم في بداية حياته العلمية الحرص على اخذ العلم من افواه المشايخ والراسخين. ويكون في ابتداء حياتك الكتاب تبع للشيخ. ولا - [00:59:26](#)
على الكتب وحدها. طيب حتى لا تكون صحفي ثانيا يستطيع طالب العلم ان يطالع في بداية حياته الكتب السهلة الميسرة التي تتحدث عن سير الاولين واحوال التابعين وتاريخ الامم والكتب التربوية والثقافية او الشرعية السهلة التي لا تحتاج الى معلم يفتحها - [00:59:40](#)

وهذه عادة ايضا عليك ان تعود الى المعلم لينصحك بالمناسب ثالثا يحرص الطالب على اقتناء كتب الاقدمين الراسخين. اكثر من اعتناؤه بكتب المعاصرين لانه اكثر كتب المعاصرين ضعيفة اكثرها ضعيفة - [01:00:00](#)
وقليل منها الذي عليه العين كما يقولون وذلك لما ذكره الشاطبي من اهمية العلم العتيق القديم. ولما هو معروف عند اهل العلم ان الاقدمين كانوا احكم علما واتفق كتابة وادق نظرا من المتأخرين - [01:00:13](#)
بالعكس اصلا نظرك في كتب المتقدمين يجعل مستواك اللغوي والثقافي اعلى. من شاب بس بقرأ كتب المعاصرين. ذهنك بيصير اوسع رابعا يحرص الطالب على ان يقتني من كل علم الكتب المعتمدة المعتمدة ابتداء. ويبتعد عن الكتب الثانوية. يعني لا تروح تجمع لي من كتب الحنفية - [01:00:26](#)

الكتب الثانوية. ما بتهمك ولا من كتب الشافعية بل حتى المذهب الذي انت فيه. اشترى الكتب الاساسية فقط في المرحلة الاولى. طيب حتى لا يتشتت ذهن الكرة يضيع مالك خامسا لا تكثر من شراء الكتب ووضعها في المرحلة الاولى. حتى تعود نفسك ان تقرأ كل ما تشتريه. الا اذا كان هناك كتاب - [01:00:46](#)

تخشى انقطاع من سوق المكتبات فيمكن تشتريه مع انك ستقرأه لاحقا سادسا عندما تتقدم في بنائك العلمي وتصبح محتاجا بصورة مستمرة للمصادر الاساسية والمراجع المهمة هنا تبدأ بشراء هذه المراجع او بالطريقة اللي - [01:01:06](#)
بتشتري طباعة تحطها في البيت بتصير تطبع على كيفك طيب سابعا على الطالب الاهتمام بالكتب المتعلقة بتخصصه اكثر من الكتب

المتعلقة بغير تخصصه وان يتوسع في تخصصه اكثر في القراءة. حتى تصبح اماما فيه - [01:01:21](#)

ثامنا بعض العلوم تكون فوائدها مغمورة. وحتى تصل اليها فانك تحتاج ان تقرأ كثيرا من الكتب التي فيها ما لا تحتاجه. لكنك مضطر لاقتنائها والمرور عليك من اجل الوصول الى بغيتك. يعني احيانا انا قد اضطر اشتري كتب مش مهتم بها كثيرا معرفيا. لكن اعرف ان فيها بعض الفوائد المبتوثة - [01:01:37](#)

لا يستطيع ان اصل اليها الا من خلال اقتناء هذا الكتاب وقراءته. وهذا بتصير معنا. تاسعا احذر من التكاثر في الكتب. فقد جاء في نفع الطيب للمقري في وصف قرطبة - [01:01:57](#)

وهي اكثر بلاد الاندلس كتبا. واشد الناس اعتناء بخزائن الكتب. صار ذلك عندهم من الاتاه التعيين والرئاسة يعني حتى رجل يصير رئيس في قرطبة او صاحب جاه لازم يكون عنده مكتبة. متخيلين؟ - [01:02:07](#)

قرطبة وصلت لمرحلة من ازدهار في الكتب انه اللي بده يصير مسؤول في الدولة كيف اليوم احنا مسؤولين الدولة لازم يكون عنده خمس سيارات قدام داره عشان يتعين. غير هيك يعني هذا التكاثر عندنا بالدنيا. لأ في قرطبة حتى تتعين ويصير الك - [01:02:25](#)

لازم يكون عندك مكتبة علمية حرص مكتب علمي واللي اكثر بصير منصبه اعلى طيب صار ذلك الة للرئاسة. حتى ان الرئيس منهم الذي لا تكون عنده معرفة آآ يحتفل ويهتم في ان تكون في بيته خزانة كتب. حتى لو مش طالب علم. حتى لو وزير عين ما له علاقة بالعلم لازم يكون كان عنده مكتبة. قد يكون لا يقرأ ولا - [01:02:41](#)

انتم اصلا ليس الا لان يقال فلان عنده خزانة. طبعاً هو صح يدخل تحت الهاكم التكاثر لكن بالنسبة لعموم الشعوب الاندلسية استفادوا من هذه المكاتب. لكن صاحبها يعني يحمل كتبا على ظهره. طيب فليحذر طالب العلم من سلوك هذا المسلك - [01:03:03](#)

التكاثر فيه بالكتب يقال انه طالب علم. انه بعض طلاب العلم يعني هو اذا دخل دخل شخص الى بيته هو هدفه يبني مكتب وما يقرأ ولا بدرس ولا بيتعلم بس مشان اذا دخل الى مكتب والله اخونا طالب علم. كيف عرفت؟ والله ما شا الله دخلت بيته عنده مكتبة واسعة - [01:03:20](#)

وهذي دليل انه طالب علم بجوز المكتبة ما يقرأ فيها شيء. وانا اعرف هذا اعرف طلاب علم عندهم مكاتب ضخمة وهو لا يقرأ وهو لا يقرأ مش معيار انه طالب علم انه بيته في مكتبة. هذا فقط للتنبيه. طيب هل يمكن ان ان اكون عالما او طالب علم ومكتبتي صغيرة - [01:03:36](#)

يعني هل لن اكون عالما الا اذا كانت مكتبتي كبيرة؟ لا ستكون عالم ولو مكتبتك تتكون من خمسين كتاب باذن الله بشرط انك تدرسها بالشكل الصحيح واذا نظرت في الصور اه مكتبة الشيخ ابن عثيمين رحمة الله عليه - [01:03:56](#)

انظروا موجودة صورها. مكتبة لا تتجاوز يعني حائط واحد. من هذه جدار واحد فقط ومع ذلك بورك في علم الرجل ونفع الله به في ايام كثيرة من الناس العبرة ليست بكثرة المسائل كما قال مالك. وانما بنور يقذفه الله في القلب. فيمكن ان اكون عالم اسطوري وما عنديش الا خمس رفوف ممكن - [01:04:15](#)

نعم لانه العبرة بالتعلم والتركيز والفهم. وليس بكثرة القراءة. العلم. اخواني مش كثرة القراءة. كثرة القراءة مساعدة. لكن العلم اساسا والاتقان للكتب الاساسية في العلوم والمعارف طيب ما اهمية ان يكون لدي مكتبة؟ وكيف يمكن استثمارها؟ اولاً - [01:04:36](#)

اذكر المكتبة تذكر طالب العلم بانه طالب علم تحته عليها كلما تقاعصت همته. وانا هذه النقطة مميزة جدا لذلك احرص دوما يكون عندي من الكتب. او من المكتبة ما يجعلني اتحمس - [01:04:56](#)

بالقراءة كلما فترت الهمة ثانيا تساعد الطالب على الدخول في الاجواء البيئية العلمية. انت لما يكون عندك مكتبة ومكتب رسوم تصير انت بتحس حالك ماشي مش طالب علم بالمعنى العالي. بس بمارس عاقل في كتاب. اما هذا الطالب اللي جالس لي عابلي دي اف - [01:05:10](#)

والله اني امقتها هاي كتاب مش قادر احصله بدي اخذ منه معلومة ماشي لكن كل حياتك العلمية تلفون وبدي دي اف هذا حقيقي يضيع عليك الهمة تعلم كيف تمسك الكتاب - [01:05:27](#)

وتقلب صفحاته وتعلق بيدك. هاي جمالية ولذة ثالثا تحفز العائلة والابناء على الاعتناء بالعلم. يعني احيانا انت ممكن تشتري كتب

خاصة المتزوج فيكم. ابنك بكرة في المستقبل بقراً. زوجتك يعني تجعل - [01:05:40](#)

مركزا علميا. هذه حقيقة من المقاصد الشريفة رابعا تساعد طالب العلم على القيام بمشاريع بحثية. لان الكتب متوفرة بين يديه.

خامسا يستطيع الطالب ان يوقف مكتبته وقف طلاب العلم المحتواها. بعض المشايخ في لحظة موته كان اوصى ان مكتبته العلمية

تذهب وقفا لطلاب العلم. تخيل يعني انت عملت مكتبة - [01:05:55](#)

وثواب هذه المكتبة يبقى صدقة جارية لك بعد موتك اذا كتبت وصية انه تكون وقف على طلاب العلم. شو بدك اجمل من هذا الوقف

كيف اصنع مكتبة؟ اولاً قم بصناعتها من مادة متينة لا تتقوس او تتآكل بمرور الزمان. يعني هذا دخول في الاخشاب - [01:06:17](#)

لا تستعمل خشب الام بي اف. وانما استعمل الاخشاب الجيدة. انه كثير من اخوانا سقطت المكتبة على ابنه فمات احد الاخوة سقطت

مكتبته على ابنه فمات السبب اخونا عامل مكتبة من اخشاب رديئة. وما شاء الله مطفحها كتب - [01:06:36](#)

هداه الله ومش مثبتها في الجدار الابن الصغير عم بتسلق عالكتبه لما يكون ابنك سنتين ثلاث يتسلق هذا. المكتب وقعت عليه فمات

يعني بعض الامور انت بتفكرها يعني هاي معلومة ثانوية لا مش مش معلومة ثانوية هذه فيها صيانة ارواح. خاصة المكتبة لما يصير

رفوف كثيرة واوزان - [01:06:54](#)

الكتب كثيرة ممكن يوصل وزنها لمئتين ثلاث مئة كيلو تمام فبالتالي بدك انت تكون حريص انه اذا وقعت على اهلك على ابناك

على كذا ممكن تقتل واذا ما قتلت ممكن تسبب عور او شل - [01:07:16](#)

فاختيار المكتبة تثبيتها في الجدار بشكل جيد. تتأكد من هذه الامور. هذا امر مهم. اما اذا كانت صغيرة يعني مش مشكلة لكن الكلام

اذا بدك تكبر ثانيا قم بالتأكد من تثبيتها في الحائط جيدا - [01:07:30](#)

ثالثا اذا نمت المكتبة مع مرور الوقت وتنوعت مشاربها فحاول ان تصنف الكتب. اذا كان عندك كتب كثيرة في كل علم حاول تعمل

جدولة لكتب التفسير. قسم لكتب الفقه. قسم لكتب العقيدة. حتى يسهل عليك الرجوع اليها - [01:07:45](#)

قال ابن جماعة وعليه ان يراعي الادب في وضع الكتب ادبيات فلا يجوز صناعيا. يعني ليس من الادب انه يكون كتب اللغة

والتاريخ تحت كتب التفسير في المكتبة. لأ - [01:08:04](#)

كتب تفسير القرآن بتكون في اول رفوف بعدين شروح الاحاديث. بعدين ما يتعلق بمصطلح الحديث ثم اصول الفقه وما شابه ذلك.

ثم العلوم العقلية والتاريخ والادب. هاي يعني انت لو حطيت كتب فوق كتب مش حرام. بس هاي الادبيات في الصنعة. يعني

الاحتراميات للكتب - [01:08:18](#)

رابعا اذا امتلكت مكتبة عامرة فحاول ان تضع فهرس لها. هذا اللي ما شاء الله بتكون مكتبته مدينة وبعض المشايخ عنده حب جميع

الكتب فيمكن ان يضع فارس لها اما يدوي او الكتروني مع وجود العالم الالكتروني اليوم. عليك ان تتفقد الكتب كل سنة او ستة اشهر

- [01:08:37](#)

ليه؟ لانه ممكن اذا الكتاب فترة طويلة ما انفتح ممكن يكون القمل يأكل صفحات الكتاب القمل قد يأكل صفحات الكتاب واشي منتبه

او يعني الغبرة او تأكله او يعني يكون سقط عليه شيه يحتاج الى تهوية فعليك ان تتفقد الكتب كل سنة او ستة اشهر وتهتم بنظافة

مكتبتك والتأكد - [01:08:55](#)

من عدم وجود رطوبة خاصة في الاردن لانه اغلب العمارات عندنا مرطبة الجدران. طيب هل يمكن الاستغناء بالمكاتب الالكترونية عن

المكتب الشخصية؟ او يحل الكتاب الالكتروني مجان؟ يقول الشيخ عبدالكريم الخضير حفظه الله التجربة اثبتت والشيخ عبد الكريم

من اصحاب - [01:09:16](#)

المكاتب العامرة في العالم الاسلامي الشيخ عبد الكريم الخضير له يعني مكتبة عامرة وضخمة في بيته فيها انواع والوان الكتب وهو

شخص محب جدا للقراءة. التجربة اثبتت انه كلما سهل الحصول - [01:09:32](#)

على الكتاب او على المعلومة ضعفت الفائدة. لما تكون المعلومة سهلة بدون تعب بتروح. لكن لما تشتري كتاب من السوق وتمسكه

وتنظر في المعلومة اللي راح توخذها الان ستثبت اكثر من المعلومة الطايرة اللي بتوخذها عبر جوجل او السوشيال ميديا -

[01:09:46](#)

ومن هنا يمكن القول ان حرصك على الكتب الالكترونية التي تعصرها بالمجان وتحملها من المواقع الالكترونية لن يبلغ لن يبلغ

اهتمامك بكتاب ورقي تشتريه من حر مالك وتضعه بين عينيك في مكتبتك وتقلب صفحاته بين يديك - [01:10:03](#)

اخيرا ساقرأ هذا السؤال الاخير واترك الباقي لكم. ما اهمية الاعتناء بطبعات الكتب وتحقيقاتها؟ وهذا هو تكرار لما فقد ذكرته يعني

غير مرتب اثناء الشرح. اولا الوصول الى النسخة الافضل والاجود للكتاب. من بين النسخ الموجودة في المكتبات - [01:10:19](#)

وهذا مهم. حتى ما عشت في نسخة بسبعين ثمانين دينار اجد انها نسخة رديئة. ساعتها بتندم على السبعين دينار. ثانيا اجتناب شراء

الكتب من دور النشر التي عرفت بعدم الاعتناء والاهتمام باخراج طبعاتها. وهي اللي بتسأل عنها مشايخك واصحاب الخبرة بخبروك.

هاي الدور المعينة احذر ان تشتري منها - [01:10:40](#)

معرفة النسخ الخطية اللي اعتمد عليها المحقق لما اهتم بطبعات الكتب بعرف هل هذا الكتاب محقق بشكل جيد ولا لا؟ اي كتاب

محقق الاصل صاحب المخطوط يذكر لي كم اه نسخة خطية اعتمد عليها - [01:11:00](#)

بتلاقيه مرقمها نسخة الف نسخة باء نسخة جيم. فبعرف بالتالي والله هذا الكتاب بتلاقي احيانا على الغلاف الخارجي. حقق على

خمس نسخ خطية. هذا حقق على اربع نسخ هذا على نسخة واحدة. بالتالي انا لما اشوف كتاب حقق على ست نسخ مكتوب عليه

عالغلاف افضل من كتاب حقق على مخطوطة واحد او مخطوطتين. بكون - [01:11:15](#)

اكثر اتقانا في العادة طبعا رابعا اهتمام بالنسخ المحققة اه بتخريج الاحاديث. يعني انا بدي اشتري احياء علوم الدين. ما بزبط اشتري

احياء علوم الدين مش مخرج لازم يكون محقق بشكل جيد. لانه مليء بالاحاديث الموضوعية والمنكرة والمتروكة. فاذا احياء علوم

الدين بدك تستفيد منه بدون ما تقع في اخطاء الغزالة - [01:11:35](#)

لازم يكون كتاب محقق وبشكل جيد. للاحاديث مهم جدا اليوم النسخ المحققة بتخريج الاحاديث ويكون تخريج صحيح. من انسان

متقن. مش من انسان هاوي او من دور لا تهتم باستجلاب المحققين الكبار. طيب - [01:11:56](#)

ابرز دور النشرة القديمة في العالم يعني هذه معارف عامة اتركها لكم ان شاء الله احنا هنا بنحاول نضع النقاط على الحروف. وباقي

المهارة الاشياء التي يمكن تقرأها وحدك. ارجو انك تهتم فيها. وتقرأ لانه كل معلومة مكتوبة لكم في هذه - [01:12:15](#)

معلومة محررة ان شاء الله لنفعكم والاستفادة وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم غراس العلم طريقك نحو علم

شرعي راسخ. بسم الله - [01:12:29](#)